

## واجهة المكتبات

لعل اهمية الكتاب تكمن في انه يتناول المسألة الكردية في تركيا ميدانيا عبر معاينة حياة الناس العاديين وعرض المعاناة الانسانية، الى الموضوعية والحيادية في الطرح كون الكاتبة لا تنتمي الى اي طرف من الاطراف المعنيين بالمسألة.

■ في اجواء بوليسية مشوقة، تدور احداث "لغز الجزيرة الغامضة" ("الدار العربية للعلوم ناشرون") لرائد يونس النراوي. مسرح الجريمة هو مركز شركة خاصة في السعودية يعمل فيها موظفون من جنسيات مختلفة. ذات صباح يكتشف "آدم" اول الواصلين الى العمل مقتل محاسب الشركة البنغالي "ساجد". من هنا تبدأ محاولة فكفكة خيوط الجريمة، ما سيقود الى مفاجآت لا تخطر في بال.



■ يدخل كتاب "السياسة الخارجية الاميركية وانهيار لبنان 1967 - 1976" (2016) الذي انتقل اخيرا الى العربية ("شركة المطبوعات للتوزيع والنشر") الى حرب لبنان من خلال الاضاءة على الدور الاميركي في الصراع. كتاب جيمس ستوكر المرتكز الى وثائق وزارة الخارجية الاميركية في تلك الفترة، يكشف تلاعب اميركا بالاطراف جميعا، وجعلهم بالتساوي يعيشون خيبة امل مريرة من مواقفها. "فلا هي قدمت الدعم الى الميليشيات المسيحية، ولا سلحت الجيش اللبناني، ولا انقذت النظام السوري من كهاشة الاتحاد السوفياتي، ولا اقرت بحقوق الفلسطينيين".



■ عن "دار التنوير"، صدرت الترجمة العربية لكتاب "شيفرة البدانة: الكشف عن اسرار انقاص الوزن" للدكتور جايسون فانغ الذي يرى ان سبب البدانة هو الهرمونات، ف "عبر فهم تأثير الانسولين ومقاومته، نستطيع التخلص من الوزن الزائد بشكل دائم". يشرح فانغ نظرية متماسكة وجديدة حول البدانة تمدنا بنظرة ثابتة حول نوعية الغذاء المناسب، بالاضافة الى الخطوات الاساسية التي تساعدنا على اتباع عادات صحية والتحكم بمستويات الانسولين في اجسامنا. علما ان فانغ طبيب اسس برنامج "الادارة المكثفة للغذاء" الذي يوفر طرق معالجة فريدة تركز على النمط الثاني من مرض السكر وعلى مشكلة البدانة.



■ اكتشف لبنان والعالم العربي ربيع علم الدين (1959) من البوابة الاميركية. الكاتب اللبناني الاصل، الذي ولد في الاردن وترعرع بين الكويت ولبنان، شد رحاله شابا الى الولايات المتحدة حيث اكمل اختصاصه في الهندسة المعمارية. الا ان حياة الادب والكتابة ستأخذه من اختصاصه ليتفرغ للابداع، ويصدر حوالي ست روايات بالانكليزية حتى الآن، وينال بعضها العديد من الجوائز. دار "هاشيت نوفل" اختارت اخيرا ترجمة روايته "امرأة لا لزوم لها" (2014) التي نالت جائزة "فيمينيا" للرواية الاجنبية". الرواية كناية عن حوارية طويلة بين امرأة عجوز تعيش في عزلة، وبين ماضيها المتشظي المسكون بالحرب والموسيقى وتأملاتها الخاصة.



■ العلاقة بين اميركا والعالم العربي اتسمت بالتعقيد منذ زمن بعيد. هذا ما يركز عليه الباحث اسامة مقدسي في كتابه "مدفعية السماء" الذي يعود الى "مواجهة اميركية تأسيسية مع العالم العربي، حصلت في القرن التاسع عشر، بعيد وصول المبشرين الاميركيين البروتستانت الاوائل الى الشرق الاوسط". يستكشف هذا العمل الفرص الضائعة امام احتمالات التفاهم الحضاري، ويتصدى لمفهوم صدام الحضارات ويعيد تشكيل نظرنا الى تاريخ اميركا في العالم العربي. علما ان اسامة مقدسي بروفيسور في التاريخ في جامعة رايس في الولايات المتحدة الاميركية، اصدرت له "الاداب" سابقا كتابا بعنوان "ثقافة الطائفية".



■ في ليلة 28 كانون الاول 2011، قصف الطيران التركي مجموعة من المهربين على الطرق الجبلية في المنطقة الكردية الواقعة على الحدود بين تركيا والعراق، فراح ضحية ذلك 34 شخصا اكثر من نصفهم من الاولاد. الكاتبة الهولندية فريديريكا خيردينك، التي كانت تعمل كصحافية مستقلة في اسطنبول منذ عام 2006، سافرت الى المنطقة التي وقع فيها القصف، وعينت حياة اقارب الضحايا، واستقصت بشكل ميداني عن العملية. كتابها "مات الاولاد - مجزرة ريبوسكي والمسألة الكردية في تركيا" الذي انتقل اخيرا الى المكتبة العربية عن "دار الفارابي"، نال جائزة افضل كتاب صحافي عن مؤسسة BrussePrize عام 2014.

